مقاطع حظر التجول

فيديو # ٥١٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٦٤ الآية ٨٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية وخمستاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والاربعون من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف النهاردة الحلقة - 00:00:00

قصيرة نسبيا يعني هتبقى اية واحدة بس انا عندي عملية سريعة كده اعملها بس محتاجة بنج كلي انا مش ضامن اني اه لو ربنا كتب لي عمر اني الحق افوق واعمل الحلقة - 00:00:27

النهاردة قلت اسجلها قبل ما اروح المستشفى وارفعها بحيس ان شاء الله يعني نبقى ما فوتناش ولا يوم. اتفضل الحمد لله بقى لنا سبعمية منتزمين ما فوتناش ولا يوم. آآ بفضل الله ربنا كرمنا وقدرنا - 00:00:42

آآ نختم لحد دلوقتي اتنين وعشرين جزء كلنا تمن اجزاء بازن الله ونختم ومش عايزين نفوت ولا يوم احنا تدبرنا كده تلات تربع القرآن تقريبا فهانت ان شاء الله سورة البقرة - 00:00:59

زي ما احنا عارفين هي اول ما نزل في المدينة لكن الاية اللي بين ايدينا النهاردة مية تمانية وخمسين نزلت في اخر الفترة المدنية يعني يمكن في اخر سنتين آآ من حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

يعني بعد سورة البقرة بسبع سنوات تمن سنوات تقريبا ثم ربنا اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم انه يضعها في البقرة في هذا الموضع خاصة لهذا الموضع خاصة اقرا معي الاية مية تمانية وخمسين - 00:01:36

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:02:01

ايه علاقة الاية دي بالايات الايات السابقة بتتكلم عن تحويل القبلة الى البيت الحرام ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة ثم تكلمت عن الاستعانة بالصبر والصلاة - 00:02:26

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ثم تكلمت عن الشهداء اللي هيقتلوا في الغزوات في سبيل الله ثم الابتلاءات والمصائب اللي كان الانسان بيواجهها ولازم يواجهها - 00:02:46

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - 00:03:05

ايه علاقة السياق ده ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان ان الله شاكر عليم ايه علاقة الدود ده - 00:03:34

ليه توضع هنا الاية وانا سعيد الحقيقة ان النهاردة الاخ شعبان بعدت نفس السؤال. جا له السؤال برضو وهو بيقرا. ايه علاقة الاية دي بالايات دي؟ يمكن ما كانش يعرف ان الاية دي نزلت كمان بعدها بتمان سنوات - 00:03:51

ووضعت هنا عمدا طيب جبل الصفا جبل قريب من الكعبة وكان عليه صنم لرجل اسمه ايساف وعلى المروة صنم آآ امرأة تدعى نائلة انهما آآ زنيا في الكعبة والعياذ بالله - 00:04:04

فمسخهما الله حجرين كلام قيل من في ايام الجاهلية كان يقال يعني واتحطوا الحجرين دول على الصفا والمروة عشان يبقوا عبرة

ولما طالت المدة عبد من دون الله بقوا من الاصنام اللي بتعبد من دون الله - 00:04:31
كان اهل الجاهلية اذا طافوا بينهما مسحوا على الوثنين يطوفوا ويمسحوا عليهم زي ما احنا ايه مسلا بنستلم الحجر الاسود كده هم كانوا يمسحوا على الاوثان اللي حوالين الكعبة كان الكعبة فيها - 00:04:52
مية وخمسة وستين وثن وكان على على الصفا وعلى المروة نائلة فلما جه الاسلام وكسرت الاصنام بقوا الصنمين دول مكسورين على الجبل نفسه المسلمين كرهوا ان هم يطوفوا بين الصفا والمروة بسبب الصنانين دول - 00:05:09
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر بين الصفا والمروة ويسمى ايضا السعي - 00:05:32
احنا بنسميه آآ السعي. احنا عادة اصطلح ان احنا نقول لما نقول الطواف يبقى الطواف بالكعبة. نقول سعي يبقى سعي بين الصفا والمروة لكن ايضا يسمى الطواف بين الصفا والمروة - 00:05:55
من شعائر الحج من ايام سيدنا ابراهيم الاية بتقول للمسلمين لا يوجد مبرر للحرج من السعي بين الصفا والمروة سواء في العمرة او في الحج لان ده من شعائر سيدنا ابراهيم اصلا يعني - 00:06:06
ان الحاج يوم سيدنا ابراهيم عارفين الطواف اللي هو بيبقى الطواف بالكعبة ده عبادة قائمة بذاتها الصلاة الانسان بيتوضأ للطواف ويطوف بملابسه العادية ويشترط فيها نفس شروط الصلاة تكون الطهارة وتغطية العورة والكلام ده - 00:06:25
واذا اراد ان الانسان يعمل عمرة بيطوف ويزود على الطواف سعي بين الصفا والمروة الحج بيزود على اعمال العمرة اللي هم الطواف والسعي بيزود عليها الوقوف بعرفة في يوم عرفة والاقامة بمنى والرجم في ايام - 00:06:47
اللي هم التلات ايام اللي بعده وقفة عرفة نرجع بقى لسؤالنا لو وضعت هذه الاية هنا معي هو مين اللي سعى بين الصفا والمروة يبحث عن الماء لابنه الرضيع السيدة هاجر ام اسماعيل - 00:07:10
زوجها سيدنا ابراهيم تركها هي وابنها الصحراء في واد غير ذي زرع طبقا للوحي اني تركت من ذريتي بواد غيري ذي زرع عند بيتك المحرم طبعا دي كانت اوامر ربنا له - 00:07:33
وقالت له الله امرك بهذا قالت اذا لن يضيعنا مشي قعدت هي وابنها الرضيع وبدأوا يعطشوا وتركت رظيعها اسماعيل وطلعت فوق جبل الصفا انظر من كل النواحي يمكن تشوف ماء - 00:07:53
واحة لو شافت نخلة كده هتروح تقعد عندها. يمكن هناك فيه مية. لو شافت شوية طيور في حتة يبقى هناك فيه مية ما شافتش حاجة خالص نزلت ومشيت للجبل التاني اللي اسمه المروة - 00:08:16
وطلعت فوق الجبل ونظرت برضه من جميع النواحي لم تجد شيء هل تتوقف لا عملت ايه؟ استعانت بالصبر ابدأ اربط بقى بالايات اللي قبل كده. واستعينوا بالصبر وقلنا من معاني الصبر الاصرار فراحت وجت سبع مرات بمنتهى الصبر بين الجبلين - 00:08:34
اخذت تدعو الله الدعاء يسمى صلاة يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ده اللي عملته هاجر وهي بتسعى بين الصفاء والمروة استعانت على هذا البلاء بالصبر وبالصلاة. هل فيه بلاء اكتر من كده - 00:08:59
ام وابنها الرضيع في صحراء معرضين للموت ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. االله امرك بهذا - 00:09:23
قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا خدت بالك من ما قلنا من معاني انا لله ان ما فيش حد بيخرب ملكه الانسان يحط ثقته في الله. انا ملك لربنا ازا كان بيفعل - 00:09:46
في هذا هو لا يضيعني هو يرفع درجاتي هو في في حكمة فيما يحدث لي انا لا اراه انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. اللهم صل على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:10:01
واولئك هم المهتدون الشاهد الذي يشهد على هذا الجهاد بتاع هاجر هو الصفا والمروة اللي كانت بتمشي بينهم وعند نقطة معينة ما كانتش بتبقى شايفة ابنها فكانت بتطلع تجري لذلك في السعي - 00:10:21

بين الصفا والمروة هناك سنة الجري بين الميلين الاخضرين. اللي هي المنطقة اللي السيدة هاجر ما كانتش بتبقى قادرة تشوف سيدنا اسماعيل كانت تطلع تجري لغاية ما يبان تاني قدامها فكانت - 00:10:45

تمشي آآ على مهلها بعد كده الاية ايضا فيها كلام مهم جدا عن التطوع ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:10:59

ما حدش يقدر يلومه على كده. ما فيش عيب في كده. ما فيش حرام في كده. ما فيش وزر في كده فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا - 00:11:17

ان الله شاكر عليم. التطوع والقيام بما هو ليس بواجب يعني امر مفيد لك او لغيرك اه لكنه لا يعود عليك باجر في الدنيا ليس واجبا عليك لا يستطيع احد ان يلومك او يعاقبك اذا لم تفعله - 00:11:31

لذلك المتطوع غالبا ما يكون عنده اخلاص التطوع غالبا يرتبط بالاخلاص. غالبا مش دايما لما حد يحب يشوه صورة شخص بيعمل عمل جيد او عمل بطولي بيحاول يظهر انه مش متطوع - 00:11:58

انه واخد اجر لكن في السر على هذا العمل مسلا المتظاهرين ضد ترامب اتقال عليهم ان مليونيرات الحزب الديمقراطي ادوا لكل متظاهر متين دولار عشان ينزلوا ضد ترامب طلع الكلام دوه على المتظاهرين اللي نزلوا ضده - 00:12:26

وكزلك المتزاهرين اللي مؤيدين لترامب لما اقتحموا مبنى الكابيتول هيل ادارة بايدن قالت عليهم ان ترامب دافع لهم فلوس علشان ينزلوا وفي كل بلد اتقال كده دول بيتوزع عليهم وجباتك انت اكيد. دول بياخدوا فلوس. دول بيتوزع عليهم خمسين دولار. كل واحد في في الشارع - 00:12:46

ليه لما تركز على محاولات التشويه دي المقصود بها النزع صفة التطوع. لان التطوع فضيلة بلا شك القرآن حث على التطوع ربنا ذكر التطوع في القرآن الكريم مرتين. في البقرة الاتنين - 00:13:09

سورة البقرة الاية مية اربعة وتمانين فمن تطوع خيرا فهو خير له. وردت في سياق ايات الصيام نجيلها ان شاء الله خلال اسبوع كده ولا والاية بتاعتنا النهاردة في سياق الحج والعمرة. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:13:30

انا اقول لكم على حاجة تجربتي الشخصية مع المتطوعين في الشغل في مؤسسة جسور وان قليل جدا منهم اللي بيلتزم بالشغل وبالمواعيد بتاعة تسليم الشغل وده معناه ان المعظم بيبقى مش فاهم حقيقة التطوع - 00:13:54

التطوع البحت هو انك تعمل العمل بدون مقابل نهائيا وفي الاسلام ده مش موجود في الاسلام التطوع بينقل اجرك من الدنيا للاخرة انك بتاخد اجر في الاخرة من الله رحت وزعت طعام على الفقراء - 00:14:14

ورحت ساعدت في بناء آآ اسقف للبيوت بتاعة الفقراء اللي ما لهاش سقف لا سقف يمنع الشمس ولا يمنع المطر ولا يمنع البرد فانت في الحقيقة صحيح لم تتقاضى اجر على هذا العمل الصالح في الدنيا لكن انتقل اجرك الى الاخرة - 00:14:34

قلت ضعف واجرك من الله على قدر عدم حصولك على اي اجر في الدنيا الكافر بالنسبة له مجرد انه يعمل هذا العمل مجانا ده تطوع لكن المسلم لأ لازم يفهم المسلم انه لما - 00:14:54

آآ يحصل يحصل من الناس ثناء عليها والناس تبدأ تشكر فيه. ويبدأ يشتهر بانه متطوع وبيعمل اعمال خير بلا مقابل كتير. ده في حد ذاته اجر السمعة اجر اكتساب هذه السمعة قد ينقص من اجرك عند الله يوم القيامة - 00:15:14

قد ينقذ من اجرك بتعمل ايه تعمل عملك التطوعي قدر الامكان في السر بينك وبين الله لما مات سيدنا علي زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يعني يبقى - 00:15:40

آآ ابن ابن آآ ابن سيدنا علي ابن ابي طالب ابن الحسين علي زين العابدين كان يسمى بعلي السجاد. علي السجاد من كثرة سجوده لما مات علم فقراء المدينة من الذي كان يحضر الطعام كل ليلة - 00:15:59

ويضع امام ابواب بيوتهم متخيل يعني ايه اسرة عائشة على طعام كل يوم الصبح يلاقوا الاكل قدام الباب. وعايشين كده ولا يعلم من الذي يحضر هذا الطعام الا لما يموت - 00:16:20

انه لما مات الطعام توقف فقراء المدينة ما كانوش يعرفوا مين اللي بيجيب الاكل كل يوم لغاية بيتهم اتذكر ان اول ما بدأت طريق الدعوة الى الله خلقت من مسألة الرياء - 00:16:36

يعني آآ حب آآ سماع الثناء من الناس والمدح وكده رحت لواحد من اعلام الدعوة وكان مشهور جدا بالتواضع الشديد. الناس عارفة ان هو يعني اكتر واحد متواضع نعرفه فسألته ازاي الانسان يكون مخلص - 00:16:53

قال لي ولا حاجة اعمل عملك التطوعي في السر قلت له المصيبة ان عملية تطوعي ما ينفعش يتعمل في السر. انا باتكلم مع الناس مدعوم في اماكن عامة وما كانش لسه بقى فيه لا يوتيوب ولا بتاع - 00:17:11

دلوقتي الوضع آآ اصعب قلت له اكيد انا مش هخبي وشي ولا هبقى ملثم وانا بتكلم يعني يبقى عملك التطوعي مش ممكن تخفيه. قلت له بالزبط كده سهلة جدا اعمل ايه - 00:17:24

اعمل اعمال تانية تطوعية بينك وبين الله وخليها اكتر من عملك التطوعي الذي يعلم عنه الناس يا ريتني اسمع كلامك اذا المهم مش العمل نفسه المهم ان يكون في مساحة من العلاقة السرية بينك وبين الله - 00:17:42

كل ما العلاقة السرية دي كبرت كل ما باطنك اصبح افضل من ظاهرك كل ما اللي الناس عارفينه عنك كان اكتر من اللي انت بتعمله في السر كل ما كان ظاهرك من الخارج افضل واحسن - 00:18:07

من باطنك وهو المنافق ايه غير كده المنافق بيظهر بمظهر المسلم التقي النقي الورع وهو في داخله يا اما كافر اما فاسد يا اما فاجر لان من برة افضل من جوة - 00:18:29

المسل عندنا يقول لك من بره هالله هالله ومن جوة يعلم الله وفي امسلة تانية مش عايز اقولها كل ما خليت اللي جوة هو ما يعرفش عنه حد الا الله - 00:18:46

كل ما خليت اللي جواك افضل من اللي براك من مظهرك الخارجي. كل ما كان اخلاصك اكبر عاوز بقى تتدرب على هذا الكلام. تطوع بالصيام بكرة صوم بدون ما تخبر اي انسان - 00:18:58

تلاقي الشيطان هيتجنن لانه عاوز ياخد منك الاخلاص. الشيطان مش عاوز يفسد صيامك بالعكس. الشيطان يتمنى انك تصوم وانك تصلي بس ترائي الصوم وترائي بالصلاة. طول ما انت ماشي معلش يا جماعة انا صايم. على فكرة يا جماعة النهاردة الاتنين افتكرتوا تصوموا ولا لأ؟ ها بفكركم بكرة الاتنين لازم نصوم واه الحركات دي - 00:19:19

الشيطان عايز كده هو هيزق عليك ناس عشان ياخد منك الاخلاص. هتلاقي ناس بتعزم عليك بالشوكولاتة قل لهم لأ شكرا انت نويت ان ما حدش يعرف خالص انك صايم بيقول لك آآ ليه - 00:19:43

قل مش قادر. ما انت فعلا مش قادر. ما انت عشان صعيب مش قادر. لكن مش لازم تقول له مش قادر عشان صايم تلاقي هاجس جالك في دماغك بيقول لك قل له يا اخي انك صايم عشان يصوم هو كمان - 00:20:02

انت ما تعرفش ان انت الناس ممكن تقتدي بك ريح نفسك من الموضوع ده ريح نفسك من الموضوع ده وحط في دماغك ان انت لست قدوة لاحد ابدا تسعة وتسعين في المية من الناس اللي الشيطان بيقول لك عليهم انت قدوة لهم انت ما انتش قدوة لهم خلاص الناس عندهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو ده القدوة. ياخدوك انت قدوة ليه - 00:20:18

شيل من دماغك الكلام ده ابوس ايدك عشان ده الشيطان بيحطه في دماغك عشان تبوح للناس باعمالك وما يبقاش عندك عمل بينك وبين الله كان الصحابي يخادع زوجته. يعني يستنى لما تنام تماما ويخرج على اطراف اصابعه - 00:20:42

ليه ؟ عشان يتفرج على فيلم لأ عشان يصلي قيام الليل دون ان يعلم احد ده انت لما بتصلي ركعتين في بيتكم بتسيب السجادة مخصوص عشان تاني يوم الصبح البيت كله يعرف ان انت كنت بتقوم الليل - 00:21:04

مع بعض كل واحد يراقب نفسه يراقب درجة الاخلاص عنده قد ايه. وفي تدريبات بنعملها علشان ننمي الاخلاص وانا وهي النوافل سرا سرا انوي انك تصوم بكرة تقدر تكتم ولا مش هتقدر تكتم؟ - 00:21:21

ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه هيا تطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر. شاكر يشكر

لمن تطوع بالعمل لوجهه وللارضائه - 00:21:46
شاكر عليم. عليم يعلم كل من تطوع وكل ما تطوع به يعني ما تخافش ربنا لن ينسى اعمالك الصالحة. اعمالك الصالحة كلها مدونة انت بتنسى اعمالك الصالحة ودي نعمة من الله - 00:22:06
انت متخيل لو انت تذكرت كل عمل صالح عملته في حياتك انت ممكن تتوقف عن عمل اي اعمال صالحة خلاص لانك هتستكتر ولا تمنن تستكثر ربنا بينعم عليك بانك تنسى اعمالك الصالحة وتبقى دايما عندك شؤون انك محتاج تعمل اعمال صالحة اخرى - 00:22:25
ربنا لا ينسى اي عمل انت عملته وكل اعمالك مدونة عنده ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:47
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:23:08
بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:37
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا وله - 00:24:06
واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند - 00:24:26
وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - 00:24:50
والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:25:14
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:25:34
وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:59